مسامرات السيدات

اجوبة المشاهير

تعريب الادارة عن « مجلة حياة المرأة الانجليزية »

القى احد الصحافيين على الليدي روتشلد ارملة الملايوني روتشلد الشهير قائلاً :

ماذا كنت تعملين لتكسبي معيشتك لولم تكوني غنية ؟

اجابت : لقد افتكرت في هذا الامر قبل ان تسألني عنه فاقول : لو كنت مكلفة باكتساب معاشي . فبلا شك لكنت اجوع

وكان جواب الليدي استور على هـذا السوال قائلة : كنت وجدت لي عملاً يشغلني مدة ساعات اقل من ساعات عملي الحالي لاجل راحتي

وسئل المستر استانيلي بالدوين رئيس وزراء بريطانيا السابق:

ما هو اصعب خطاب القيته في زمانك ؟

اجاب : انني لم استصعب خطاباً خاصا لان كل خطاب القيته كان فيه صعوبة تناسب احواله الخصوصية ولهذا فان كل الخطب كانت في تأثيرها صعبة فلا اقدر ان اميز ايها اصعب . . .

واجاب المستر تشرشل على مثل هذا السؤال ان اصعب خطبة

هي التي القيتها مرة في منشستر حيث كنت متألماً جداً من وجع ضرسي ولهذا اطلقت عليه الخطاب الاشد المكوصعوبة راجياً ان لا الاقي هذا الالم مرة ثانية وقت خطابتي

حدث في الاجتماع الشائق « بالاكزندره بلس » سنة ١٩٠٤ ان احد اصحاب المستر لوئيد جورج سأله قائلاً : هل خفت بحياتك من رجل ؟

اجاب : نعم خفت والى الآن اتذكر حسناً الرجل الذي اخافني ، وذلك انني لما كنت صبياً وساكناً مع اخوتي في « لنستندوي » في جنوبي « كارنرفن » كان بيتنا مجاوراً حرشاً يحفره الحراس للقبض على كل من يدخله ومع ذلك فقد كنت انا واصحابي الاولاد كثيراً ما نتعدى القانون بدخولنا الى الحرش لالتقاط الجوز ولكني كنت دائماً في ذعر ورعب من الحارس ذي اللحية الطويلة والوجه العابس خوفاً من ان يمسكني . ذلك هو الرجل الوحيد الذي خفته في حياتي وكثيراً ما كنت اشعر بخجل مذيب لسبب ذلك الخوف

الممرضة الجليلة

وهي الملكة الكسندرة والدة الملك جورج ملك بريطانية وزوجة الملك ادورد السابع

« تعريب الادارة عن مجلة حياة المرأة الانجليزية »

الملكة الكسندرة ممرضة ماهرة ومقتدرة . ولو ولدت وعاشت في وسط اقل من الذي ولدت فيه فلكان يقال بحق انها اتخذت مهنة التمريض سبباً للرزق والمعيشة ! اما انها وهي ملكة ، قد آثرت ان تكون ممرضة فذلك لان اهتمامها الزائد بمشاطرة وتشجيع الذين امتهنوا التمريض لتحصيل قوتهم جعل لها شغفاً شديداً في اتقانه وممارسته كاشهر ممرضة . وقد اتخذت على عاتقها المسؤولية الرئيسية لتمريض عائلتها رغم وجود احذق واقدر ممرضات في قصرها

فحينما كان زوجها ولي عهد بريطانية اصابته حمى تيفوئيدية دامت اسابيع طويلة فقامت هي بنفسها بامر تمريضه طول مدة مرضه حتى نقه منه تماماً

وحين اقبل يوم تتويجه كان كذلك مريضاً مرضاً شديداً تأجل لاجله اليوم المقرر . فكانت هي ايضاً ممرضته . وكذلك اثناء المرض الذي قضى على حياته . وفي الثلاثة الايام الاخيرة التي كان الملك ادور السابع يتألم آلام النزع لم تفارقه قط ، ولم تشأ ان

يذوق جفنها الكرى حتى انها لم تدخل غرفة نومها بل لازمت غرفة زوجها ولكثرة الحاح الاطباء عليها بان تأخذ قليلاً من الراحة كانت تدخل الغرفة المجاورة فتبقى فيها ساعةً . ففي هذه التضحية المدهشة وهذا الاخلاص العجيب تجلى سمو صفات الملكة الكسندرة التي امتازت بها والتي كانت اعظم درس لنساء البلاط والبلاد . . . . . وقبل اقتران ابنها الاكبر بالملكة الحالية مرض مرضاً شديداً فكانت هي الممرضة له وقد مرّضت جميع اولادها في انواع الامراض التي اعترتهم في صغرهم كالحصبة والحمى القرمزية وغير ذلك

وحدث لها مرةً انها اثناء زيارتها المستشفيات دخلت غرفة الاولاد فسألت رئيسة الممرضات ان تأخذ درجة حرارة احد الاولاد المرضى ، ففعلت الممرضة وسجلت درجة الحرارة على اللوحة المعلقة فوق رأس المريض وكانت ٥٠ فانزعجت الملكة وقالت ان الدرجة واطئة جداً . ثم التفتت اليها وقالت لها ان وظيفتك هنا المراقبة التامة لدرجة حرارة مريضك كي لاتنزل عن الـ ٥٥ وقد خجلت تلك الممرضة جداً ليس لانها اهملت واجباتها فقط بل لتاثير رنة ذلك الصوت الملكي الملائكي الصادر عن شعور وتألم . فجعلها هذا التوبيخ اللطيف ساهرة على عملها ومحسنة القيام بواجبها

مدى حياتها كم وكم من السيدات اللواتي يزرن المستشفيات ولكن هل افتكرت احداهن بان تتأكد عن حرارة اي مريض ؟

ان السير « ديتن پروبن » امين مالية الملكة حينما بلغ ٩٠ عاماً من عمره مرض مرضاً قاضياً وكان في حياته قد اخلص الوداد والخدمة لسيدته الملكة الكسندرة وحيث انه نال ثقتها طول ايام حياته عزته كثيراً واكرمته ولم تأنف من تمريضه ومداراته مدة مرضه حتى انها كانت تقدم له الاكل بيدها وتؤدي له خدمات كثيرة لاتخطر على بال اعظم ممرضه

وها قد مضى على مجيئها من بلاد الدانمرك ودخولها بلاد بريطانية اثنان وستون عاماً لتكون زوجة ولي العهد ولم تملك تلك البرنسيسة الدانمركية البلاد فقط بل ملكت قلوب سكان بريطانية نظراً الى ما تحلت به من الصفات الحميدة والمحبة والشعور والشفقة نحو رعيتها وهذا الشعور الرقيق هو الذي دفعها لتتخذ المهنة الانسانية الشاقة وهي مهنة التمريض

راقصة روسية

امتازت الراقصة الروسية « بفلوفا » بجمال قوامها وخفة رقصها ورشاقة حركاتها واقبال الجماهير على مشاهدتها وقد قابلها احد محرري

الصحف الانكليزية على اثر عقد قرانها فقالت له : طالما تمنيت « ان يكون لي مطبخ » ففزت الان بأمنيتي واصبحت ربة بيت وسأطلّق الرقص الى الابد

عثر شخص في مدينة برجامو الواقعة على الحدد الايطالية السويسرية بطفلة صغيرة لايتجاوز عمرها عاماً ، وضعت في صندوق ، والصقت بثيابها رقعة هذا نصها :

وداعاً ياعزيزتي ، فليس بوسعنا ان نأويك ، والله يهيئ لك مقاماً حسناً

فلما اذيع هذا النبأ كثر الراغبون في تبني الطفلة كثرة عظيمة ، حتى ان عمدة المدينة اسقط في يده ، غير انه اخترع للتصرف في الطفلة طريقة بديعة ناجعة ، حيث اصدر عليها اوراق « نصيب » بيعت الى اشخاص عدة ، فوقعت الطفلة في نصيب زوجين عجوزين تبنياها ، واودع المال الذي تحصل من ثمن اوراق « النصيب » لذمة الطفلة في احد البنوك

زوج ٥٠ امرأة

اوهم احد اعيان مديريات الوجه البحري عائلة كبيرة في القاهرة بانه باشا وطلب مصاهرتها على هذا الزعم وتم له ما اراد وبعد مدة

قصيرة تبين ان هذا الرجل ليس الباشا الذي تسمى باسمه وانه اعتاد ان يتزوج من النساء حتى بلغ مجموع اللواتي عقد عليهن زواجه نحو ٥٠ زوجة ومن دأبه ان لا يتزوج الا الابكار منهن وبعد معاشرتهن مدة قصيرة يتركهن ويستعمل معهن الشدة والتعذيب حتى يتنازلن عن حقوقهن تخلصاً من شدته وغطرسته

وقد قيل انه اجهض بعض اللواتي حملن منه حتى يتخلص من اعباء النفقات

ومن خصال هذا الرجل انه يطلق المرأة ثلاثاً ثم يعود فيطلبها الى محل الطاعة تعذيباً لها لكي يتخلص من النفقات التي تطالبه بها وقد رفعت السيدة التي تزوج منها اخيراً قضيتها في المحكمة الشرعية وارجئت المرافعة فيها بناء على طلب المدعي عليه الى شهر مايو القادم

وتبين ان نساءه رفعن اكثر من عشرين قضية من هذا القبيل الا انه كان يتخلص من هذه القضايا بمهارة فائقة المقطم

التشاؤم بالارقام

يتشاءم كثيرون برقم ١٣ ومن أشهر مايرويه التاريخ في هذا الصدد انه لما اراد المستر غلادستون الوزير البريطاني ان يعرض على البرلمان مشروع الاستقلال الذاتي لارلندا تقرر ان يعقد

البرلمان في اليوم الثالث عشر من شهر فبراير ليتناقش في المشروع المذكور حتى ينفذ في ١٣ مارس التالي فتذمر فريق كبير من النواب من تاريخ اليوم الذي حدد لانعقاد البرلمان فاضطر ولاة الامور الى تأجيل الدعوة الى اليوم التالي فانعقد البرلمان في اليوم الرابع عشر من شهر فبراير بدلاً من اليوم الثالث عشر كما كان مقرراً

ولما مثلت اوبرا « حلاق اشبيليه » الشهيرة لاول مرة سنة ١٨١٦ قابلها الحاضرون بتصفير الاستهزاء والسخرية ومن ذلك الحين اخذ مؤلفها « روسيني » الموسيقي الكبير يتشاءم برقم ١٣ لاعتقاده ان روايته لم تنجح الا لانه وضع انغامها في ١٣ يوماً ومما يحسن ذكره هنا ان روسيني مات في ١٣ نوفمبر سنة ١٨٦٨

وجاء في « مجلة التيت بتس الانكليزية » ان رجلا في لندن رفض ان ينزل في احدى غرف فندق فيها لان نمرة الغرفة كانت مضاعف رقم ٥ وكان يتشاءم بهذا الرقم وفي صباح اليوم التالي توجه الى الفندق نفسه وسأل هل قضى الذي استأجر الغرفة التي رفض هو ان يستأجرها ليلته بامان فقيل له ان الذي نزل فيها سرق في اثناء نومه فهز رأسه وبيناهو يهم بالانصراف قبض عليه بوليس سري وكان قد سمع الكلام الذي دار بينه وبين حاجب الفندق لاشتباهه فيه وبعد التحقيق تبين ان لا علاقة له بالمتهم وانه لم يأت الى الفندق

مستفهماً الا لانه كان يشعر في نفسه بان هناك مصيبة نزلت بالذي استأجر تلك الغرفة التي عدها مشؤومة بسبب نمرتها

وقالت المجلة نفسها ان مدير فندق آخر اراد ان يتخلص من امرأة كانت نازلة فيه فلجأ الى حيلة لطيفة وهي انه طلب من الخدم ان يرقبوا موائد الاكل بحيث تجيء المائدة نمرة ١٣ في المكان الذي كان يروق المرأة المذكورة الجلوس فيه فلما ازفت ساعة تناول الطعام ورأت المرأة انهم سيجلسونها الى المائدة المشؤومة اخذت حقيبتها وانتقلت الى فندق آخر وبعد ثلاثة ايام صدمتها سيارة فقتلتها (!!)

الجنون فنون

اطلعنا في جريدة الماتان الفرنسوية على تلغراف ورد اليها من لندن بانه توفي في بلاد ويلس في انكلترا رجل من كبار اصحاب العقارات فيها اسمه المستر باري كروسباي ولما فتحوا وصيته وجدوا انه اشترط على ذويه ان يحرقوا جثته وهو جالس على كرسي كبير وقد البس في قدميه الجرابات والحذاء الذي كان يلبسه وهو يلعب لعبة « الجولف » وان يضعوا رماد جثته في الاناء الذي وضع فيه رماد جثة زوجته

وتقول جريدة الماتان ان المستر كروسباي هذا ترك لنجله الوحيد ١٩٠٠٠٠٠ فرنك بشرط ان ينفذ شروط وصيته المتقدمة بحذافيرها

غرائب الزواج عند اهل ملقا

(لتفكيه القراء)

اذا وقع الرضى المتبادل وتم الاتفاق على الزواج عند اهل ملقا عالن الشاب ابويه بذلك واما الفتاة فيمنعها الحياء عن التصريح لهما بالامر تواً فتتخذ للمعالنة سبيلاً منحرفاً وذلك بانصرافها الى تهيئة جهاز العرس وانشغالها به عن كل عمل سواه وقتئذٍ يعلم اهلها واصدقاؤها ان زواجها صار وشيكاً فيأتون اليها ويظهرون لها سرورهم بقرب زواجها اما هي فتنكر عليهم ذلك وتقول لهم انها لا تريد الزواج وانها ما برحت صغيرة وانها تقصد فيما يرونه من شغلها التسلي وانه العمل المترتب على النساء الى غير ذلك من المعاذير التي لا ينطلي عليهم محالها لاعتياد الفتيات في مثل هذه الاحوال على بذل جهدهن في اخفاء الحقيقة

اما طلب الزواج فيقوم به ابو العريس وزوجته بان يذهبا لزيارة ابي العروس في منزله ويكون العريس قد اسرّ لبيت حميه عن اليوم المعين للطلب وفي اليوم المذكور يذهب ابوا العريس الى بيت العروس حتى اذا وصلا الى القرب منه وقفا على الباب وساءلا ابوي العروس قائلين ايمكننا الدخول اليكم ؟ فيأذنان لهما فيدخلان وبعد تبادل السلام والتحية يجلس الجميع على الحصير جلسة القرفصاء ويأخذون بالتدخين ومضغ مسحوق فاخر يستمرئونه كثيراً ومن ثم يبدأ ابو العريس بالطلب بعد ان يكثر التنخع والبصاق فيقول ان سبب مجيئي اليكم ان ابني فلان يحب ابنتكم فلانة وحسبي ان اطلب في ذلك معونتكم فيجيبه ابو الفتاة لقد فهمت ما قلتموه ولكني اسالكم ان تمنحوني وقتاً قصيراً لكي افكر في طلبكم وثقوا باني انقل كلامكم كما هو الى ابنتي حتى اذا قبلت به اجبناكم على طلبكم ونلتم ما تريدون